

GOV/2024/18
11 آذار/مارس 2024

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند 7 من جدول الأعمال
(الوثيقة GOV/2024/16)

الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا

قرار اعتمد يوم 7 آذار/مارس 2024 خلال الجلسة 1713

إن مجلس المحافظين،

(أ) إذ يذكّر بالقرارات GOV/2022/17 و GOV/2022/58 و GOV/2022/71 التي اعتمدها مجلس المحافظين في 3 آذار/مارس 2022، و 15 أيلول/سبتمبر 2022، و 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 على التوالي، وبالقرار GC(67)/RES/16 الذي اعتمده المؤتمر العام في أيلول/سبتمبر 2023،

(ب) وإذ يلاحظ بقلق شديد أن الوضع في محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) لا يزال "محفوفاً بالمخاطر" وأن ست ركائز من أصل 'الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين في النزاعات المسلحة' التي حددها المدير العام "تعرضت للخطر كلياً أو جزئياً" في الموقع،

(ج) وإذ يعرب عن استنكاره لواقع وجود العسكريين الروس وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم في محطة زابوريجيا للقوى النووية منذ أكثر من سنتين،

(د) وإذ يلاحظ أيضاً أهمية قيام المدير العام، في 30 أيار/مايو 2023، أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بإعلان خمسة مبادئ ملموسة لحماية محطة زابوريجيا للقوى النووية، وإذ يشدد على أن هذه المبادئ يجب أن تُطبّق مع الاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها،

- 1- يعرب عن قلقه البالغ إزاء عدم استقرار وضع الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، ولا سيما عدم توافر ما يكفي من الموظفين المؤهلين في الموقع، والثغرات في أنشطة الصيانة الروتينية، وعدم توافر سلاسل إمداد موثوق بها، وهشاشة إمدادات المياه والكهرباء من خارج الموقع، وإعادة زرع الغام مضادة للأفراد في منطقة عازلة بين الأسوار الداخلية والخارجية للمرفق؛
- 2- ويعرب مجدداً عن قلقه البالغ إزاء عدم استجابة الاتحاد الروسي للنداءات السابقة التي ترد في قرارات كل من مجلس المحافظين والمؤتمر العام والتي دُعِيَ فيها إلى سحب قواته العسكرية وغير ذلك من الأفراد من محطة زابوريجيا للقوى النووية؛
- 3- ويدعو إلى الانسحاب العاجل لجميع الأفراد العسكريين غير المصرح لهم وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا للقوى النووية في أوكرانيا، وإلى إعادة المحطة فوراً لتكون تحت السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة، تماشياً مع الترخيص القائم الذي أصدرته المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية لضمان تشغيل المحطة بطريقة مأمونة وأمنة ولتمكين الوكالة من تطبيق الضمانات على نحو مأمون وبكفاءة وفعالية، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المبرمين مع أوكرانيا؛
- 4- ويدعم الجهود الجارية التي يبذلها المدير العام والأمانة من أجل التصدي لتداعيات الوضع الراهن في أوكرانيا على الأمان النووي والأمن النووي والضمانات، بما في ذلك من خلال الوجود الفعلي المتواصل للخبراء التقنيين التابعين للوكالة في محطة زابوريجيا للقوى النووية وسائر المرافق النووية في أوكرانيا؛
- 5- ويشدد على ضرورة تمكين بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة إلى زابوريجيا من الوصول في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة إلى جميع المناطق التي تُعدُّ مهمة للأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية كي يكون في وسع الوكالة تأكيد التقيد في جميع الأوقات بالمبادئ الملموسة الخمسة؛
- 6- ويطلب من المدير العام أن يواصل تقديم تقارير شاملة عن التقيد بالمبادئ الملموسة الخمسة من أجل المساعدة على ضمان الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، وكذلك 'الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين' التي حددها المدير العام؛ وأن يواصل رصد الوضع عن كثب وأن يستمر في تقديم تقارير رسمية إلى المجلس عن هذه المسائل ما دام ذلك لازماً.